

حرب الدولار



ثروة العالم ٩٩٪ منها يقاتلها ١٪ من البشر
ثروة العالم ١٪ منها يحتاجها ٩٩٪ من البشر

حَرْبُ

الدُّوْلَارِ

ثروة العالم ٩٩٪ منها يفتاها ١٪ من البشر

ثروة العالم ١٪ منها يحتاجها ٩٩٪ من البشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله / وصلاةٌ زليَّةٌ وسلامه على رسول الله

وبعد

هذه الأوراق إنما كتابتُ لمن قرأها لتسئلتين

الأولى أن يكون راقعاً خالي اللب عن التهوريل
والغباء ، فمؤمناً أن بإمكانه المشاركة في بيت
سني من الوعي ولو بالقدر اليسير .

الثاني دينا قد وضع لنا في مواجهة أي خطوط
أصليب نجاة : كجناحي الباطن والظاهر :-

الباطن مثل إن الأمر لله
الظاهر مثل إلتقلها وتوكل

عند رسول الله
عبدالوسن
عبدك

داحد محرم ١٤٤٢ هـ

شيئان لا حدود لهما :

الكون والجهل البشري / ألبرت أينشتان

أضفُ إليهما كذلك الجشع البشري !

ليس هناك علاقة بين نظام الشيوعية وبين ضمان حقوق العامة ، ولا للرأسمالية المفرطة الساقطة صاحبة المشاعر المادية الجافة هدف يختلف عن هدف الشيوعية ، كلاهما وجهان لعملة واحدة صنعها شر خلق الله ، ولو انتهى دوراهما لاستبدلوهما بأي فكر آخر ! ولو كان ذلك الفكر هندوسياً أو حتى إسلامياً ، المقصود أن يبقى العالم تحت اليد فقط تحت أي مبرر كان .

ودليل ذلك أنه في السنة التي قضى فيها الفكر الشيوعي بالسكته القلبية غزت أمريكا دولة العراق ، ودمرت فيها كل شيء من

المشافي والمدارس وغيرها ، ثم أعقبت هذا الغزو بحصار ظالم مات بسببه نصف مليون طفل عراقي^(١) .

إذن لا عواطف نحو المال ، لا قيمة للبشر ، لا بد أن تبقى هذه الطائفة مستمرة في احتياز ثروة العالم .

أجمع عدد من الخبراء أن أهل الأرض في القرن ٢١ مُقبلون على كارثة اقتصادية لم تشهدها الأرض من قبل .

قبل عشرات السنين كتب الاقتصادي كنز **kenz** :

(ولذلك يمكن للحكومة الأمريكية أن تقوم بسرقة ثروات الشعب بسرية تامة ، وبحيث لا يمكن إلا لواحد في المليون منهم أن يفهم ذلك) .

(١) بمعنى أن مبرّر سيطرة الشيوعية على الثروات والشعوب واستعبادها وإبادتها انتهى بسعي أمريكا في غزو العراق ونهب ما يملكه من النفط ، فقط لم تصبر أمريكا حتى سنة واحدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي حتى تثبت أنها كاذبة !

في عهد kenz كان بالإمكان إخفاء هذا الشيء ، أما الآن في عهد

النت كيف يستمرّ ذلك !!

إن البشر منومون للأسف والإعلام هو من قام بذلك

لا يسمح لأي إعلامي بالاقتراب من هكذا قضايا^(٢) .

(٢) لماذا لم يتم أي سبق صحفي في كشف أئمة تلك العوائل السارقة مع أننا

شاهدنا رقاباً تطايرت لعدد من الحكام بسبب فضح الإعلام لهم !

تشير دراسات أن أجهزة الإعلام والميديا تنقسم إلى مسارح وصحافة

وقنوات وإذاعات ومواقع ، وأضف الآن من جهتي السوشيال ميديا كل

تلك الأقسام السابقة أينما كانت في العالم مصدرها المؤكد هي :

الوكالات الإعلامية العالمية مثل روتيرز - فوكس نيوز - BBC -

CBS الخ ، وخذ مني أيضا ويكيبيديا ، وجميعها ملاكها ومدراؤها

التنفيذيون إما اليهود أو أدوات في يد تلك العائلات .

ما هي قصة الدولار الأمريكي ؟

تمّ إنشاء الدولار الأمريكي عام ١٧٩٢ م ، آنذاك لم يكن الدولار مجرد عملة ورقية بل كان على شكل ٣ فئات ، الفئة الأعلى كانت مصنوعة من الذهب والأقل منها قيمة كانت مصنوعة من الفضة والأخيرة كانت مصنوعة من النحاس ، تمّ اعتماد هذه العملة في ١٧٩٢ م كالعملة الرسمية للولايات المتحدة .

واستمر هذا العمل بهذا النظام المالي إلى عام ١٨٦١ حيث اندلعت الحرب الأمريكية الأهلية بين الشمال والجنوب ، آنذاك احتاجت حكومة الشمال المركزية المزيد من الأموال من أجل خوض الحرب ولم تكن ترغب بخسارة كل ما لديها من الذهب والفضة مما دفعها إلى إنشاء العملة الورقية (الدولار الأمريكي بشكله الأخضر الحالي) عام ١٨٦٢ ، وبدأت بطباعتها وبنهاية الحرب الأمريكية كان هناك ٤٦١ مليون دولار أمريكي مطبوع .

آنذاك لم تكن العملة مغطاة بالذهب (المقصود بالتغطية بالذهب هو أن يكون بمقدورك استبدال العملة الورقية بالذهب متى ما أردت ذلك حيث أن العملة الورقية تكون قيمتها ذهباً) إلا أن الكونجرس الأمريكي جرّم من يرفض التعامل بالدولار الأمريكي آنذاك وفرض التعامل بها .

كان الدولار حينها مجرد ورقة نقدية كثقة بينك وبين الحكومة ، ولم يكن يساوي شيئاً في الواقع حيث أنه ليس مغطى بالذهب .

إلا أنه في عام ١٨٧٩م وبعد حصول تضخم هائل في الولايات المتحدة وخسارة الدولار الأمريكي لجزء كبير من قيمته تمّ تغطية الدولار الأمريكي بالذهب حيث صار بمقدور الناس استبدال الدولارات الأمريكية الخضراء بالذهب متى ما أرادوا ذلك مما خفّض التضخم .

وفي عام ١٩٢٩م حصل الكساد العظيم (أزمة اقتصادية عالمية استمرت لسنوات) مما دفع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت

إلى إلغاء تغطية الدولار بالذهب عام ١٩٣٣ ولكنه أعاد تغطية
الدولار بالذهب عام ١٩٣٤م مع تعديل نسبي لسعر الدولار
للتخلص من إرهاصات تلك الأزمة واستمر الأمر على ما هو عليه
إلى حين حصول اتفاقية Bretton woods .



ما هي اتفاقية Bretton Woods ؟ وما أهميتها ؟

قبل أن تخرج الولايات المتحدة منتصرة من الحرب العالمية الثانية بعام واحد بدأت تعمل على إنشاء نظام عالمي جديد وبالتالي نظام عالمي اقتصادي جديد تكون الولايات المتحدة والدولار الأمريكي رأس الهرم فيه وقد حصل ذلك عن طريق اتفاقية Bretton Woods سنة ١٩٤٤ م .

حضر هذه الاتفاقية ٤٤ دولة من حول العالم ، واستمر انعقاد المؤتمر لأكثر من ٢٢ يوماً تمّ فيه توقيع عدد كبير من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تنظم التجارة العالمية الدولية بالإضافة إلى تطبيق بعض الشروط والقيود عليها .

أهم نتائج المؤتمر كان اعتماد الدولار الأمريكي كمرجع رئيسي لتحديد سعر عملات الدول الأخرى ، يمكنك أن تقول أن هذه الاتفاقية هي الاتفاقية الرئيسية التي أدت إلى تشكيل نظام الصرف الأجنبي وتشكيل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتطوير

والتعمير ، وهي الاتفاقية الرئيسية التي رسخت لهيمنة الدولار الأمريكي على تعاملات العالم الاقتصادية حيث صارت هذه الدول الـ ٤٤ ترجع إلى الدولار الأمريكي لتحديد قيمة عملاتها دولياً مما جعل الدولار بمركز الملك .

كانت الولايات المتحدة تمتلك ٧٥٪ من ذهب العالم لوحدها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، وكان الدولار الأمريكي هو العملة الوحيدة على المستوى العالمي المغطى بالذهب (بقية الدول تخلت عن تغطية عملاتها بالذهب بعد حصول تضرّحات في اقتصاداتها) مما دفع عدداً كبيراً من دول العالم إلى العمل على تكديس الدولارات الأمريكية بهدف استبدالها بالذهب مستقبلاً كإحتياطي ، وصار عدد كبير من هذه الدول يستخدم عملة الدولار كإحتياطي النقد الأجنبي .

وهكذا تحقّق حلم العمّ سام بالسيطرة على الاقتصاد العالمي ، ولكن تطوراً مهماً حصل لاحقاً؟!!



هر بختیام



حرب فيتنام وصدمة نيكسون وإلغاء تغطية الدولار

الأمريكي بالذهب

خاضت الولايات المتحدة حرب فيتنام من العام ١٩٥٦م-١٩٧٥م ، وكالمعتاد احتاجت الولايات المتحدة إلى المزيد من الدولارات لتغطية تكاليف الحرب^(٣) ، ولكن الدولارات

(٣) أسباب حرب فيتنام

الصراع التاريخي

كانت فيتنام محتلة من قبل القوات اليابانية إبان الحرب العالمية الثانية ، وكانت تسمى بالهند الصينية في ذلك الوقت ، ومع اقتراب نهاية الحرب وهزيمة اليابان عسكريا بادر الحزب الشيوعي الفيتنامي بالاستيلاء على العاصمة هانوي وإجبار الإمبراطور الفيتنامي على ترك الحكم .

هذا الأمر أغرى فرنسا لاستعادة مستعمرة الهند الصينية التي كانت تابعة لها في السابق قبل أن تنتزعها اليابان منها ، فحاولت السيطرة على البلاد في عام ١٩٤٥م ، الأمر الذي أشعل الحرب بين الفيتناميين بقيادة (هو شي

منه) زعيم الحزب الشيوعي والفرنسيين ، وذلك لمدة ثماني سنوات انتهت بتوقيع معاهدة سلام في سويسرا نصت على تقسيم مؤقت لفيتنام على أن يتم الاستفتاء على الوحدة بين الشمال والجنوب بعد عامين من توقيع الاتفاق .

ظهور الأزمة

التزمت حكومة فيتنام الشمالية باتفاقية السلام الموقعة عام ١٩٥٤م ، بينما قرّرت الولايات المتحدة التي كانت تخشى امتداد النفوذ الشيوعي في العالم مساعدة حكومة فيتنام الجنوبية ، وعلى ذلك بدأت المساعدات الأمريكية المالية والعسكرية تتدفق على سايجون عاصمة جنوب فيتنام من أجل تدريب الجنود وتنظيم الأمور بحيث تمنع الوحدة بين الشمال والجنوب .

على الجانب الآخر كانت حكومة هانوي الشيوعية تتلقى الدعم العسكري والتدريب من الاتحاد السوفيتي والصين والدعم السياسي لتوحيد البلاد ، وقد قامت بدعم الثوار الشيوعيين في الجنوب للقيام بعمليات مقاومة الوجود الأمريكي انطلاقاً من الحدود الشمالية ، الأمر

الذي كان يعني خرق المعاهدة والحدود الموضوعة بينهما ، واستمر ذلك
الوضع حتى عام ١٩٥٩ (وكانها هذه السيناريوهات تتكرر الآن ودائماً) .

اشتعال الصراع

أسس الثوار الشيوعيون في الجنوب منظمة ثورية عرفت بالفيت كونع
التي أصبحت في عام ١٩٦٠ جبهة التحرير الوطني لتصبح تنظيمًا سياسيًا
وعسكريًا متكاملًا هدفه مقاومة الوجود الأمريكي على الأراضي
الفيتنامية وإسقاط حكومة سايجون الموالية للغرب ، وهذا دفع حكومة
الجنوب إلى إعلان حالة الطوارئ خاصةً بعد أن أعلن الحزب الشيوعي
الفيتنامي المدعوم من الاتحاد السوفيتي في الشمال دعم جبهة التحرير
الوطني ، وزوّدهم بالدعم اللازم لتحقيق أهدافهم الثورية .

أعلنت الولايات المتحدة الدعم التام لحكومة سايجون وبدأت القوّات
الأمريكية في التدفّق على جنوب فيتنام منذ عام ١٩٦١ ليصبح مجموع
القوات بحلول عام ١٩٦٣ أكثر من ستة عشر ألف ضابطاً ومجنّداً ، وهي
الفترة التي تلتها اشتعال الحرب بصفة رسمية .

لم تكفِ لأن الذهب الموجود في الولايات المتحدة (بل والعالم) لم يعد كافياً ليغطّي الدولار الأمريكي ، وبالتالي قامت الولايات المتحدة بتجاوز الحد الأعلى المسموح من الدولارات المطبوعة ، وقامت بطبع دولارات غير مغطّاة بالذهب دون أن تُعلم أحداً بذلك !

ولكن الأزمة الكبرى حصلت عندما طالب الرئيس الفرنسي تشارل ديغول^(٤) عام ١٩٧١م بتحويل الدولارات الأمريكية الموجودة لدى البنك المركزي الفرنسي إلى ذهب (طالب بتحويل ١٩١ مليون دولار إلى ما يقابلها من الذهب ، وكان سعر الأونصة \$35) عملاً باتفاقية **Bretton Woods** التي تسمح بذلك ، أدّى هذا الأمر إلى عجز الولايات المتحدة لاحقاً عن تحويل أي

(٤) ديغول هو بطل أوروبا وفرنسا ومحرّرها من النازية ، وهو حادّ الذكاء فهم لعبة أمريكا ، فأراد أن يورّطها ويفضحها فقام بهذه الحركة ، وبسببها كاد أن يقتل عدة مرات ، ولكنهم لفّوا على رقبتة حبل الثورات التي أسقطته في الأخير .

دولارات أمريكية إلى الذهب مما دفع الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إلى إصدار بيان في عام ١٩٧٣ يلغي فيه التزام الولايات المتحدة بتحويل الدولارات الأمريكية إلى ذهب ، عُرفت لاحقاً باسم **Nixon Shock** أو صدمة نيكسون .

أصبح الذهب حرّاً بعدها ولم يعد أحد يتحكّم فيه سوى العرض والطلب ، وأصبحت جميع العملات بما فيها الدولار الأمريكي تقف على أرض واحدة وصارت كلها عملات إلزامية ورقية لا قيمة لها في الواقع سوى التزام الحكومات بها ، وانخفضت قيمة الدولار ٤٠ ضعفاً من عام ١٩٧٣ إلى الآن وارتفع سعر الذهب بشكل جنوني .

كانت صدمة حقيقية للدول على مستوى العالم ، إنها خُدعة لقد تمّ خداع العالم بأسره بها ، فبعد أن كانت تعمل على مرّ السنوات لتكديس الدولار الأمريكي كاحتياطي للنقد الأجنبي لتستبدله بالذهب عندما تريد ، أصبحت الآن غير قادرة على ذلك ، والأسوأ

من كل ذلك هي أنها كانت ما تزال مُجَبَّرة على التعامل بالدولار لأنه لا يمكنها التخلّي عنه بعد أن قامت بتكديس كل هذه الدولارات في الاحتياطي النقدي الأجنبي ، وإلا ضاعت أذراج الرياح .

قد يتساءل أحدهم : ولماذا لا تقوم هذه الدول بفك الارتباط مع الدولار وإلغاء التعامل به ؟

الجواب :

لأن الأسطول الأمريكي الذي يجوب العالم ليس موجوداً لحراسة فراغ ، فالقوة العسكرية هي من تحمي القوة الاقتصادية .

وهكذا تحول الدولار إلى أضخم عملة نقدية احتياطية أجنبية على مستوى العالم حيث صارت جميع الدول مُرغمة على التعامل به بالإضافة إلى كونه العملة الرئيسية التي يتمّ تحديد باقي العملات بناءً عليه مما رسّخ الهيمنة الأمريكية على اقتصاد العالم .

مفهوم البترو دولار (Betro Dollar)

ثم شاءت الأقدار أن تقدم لهؤلاء المجرمين فرصة ذهبية استمرت إلى الآن وهي ربط الدولار بسعر البترول مقابل الحماية للدول التي تضحّ البترول ، وبالأخص الدول العربية مقابل حمايتها من خطر يهددها فدانت دول العالم من جديد لهيمنة الدولار الذي تُنتجه وتطبعه حفنة من اللصوص .

وفيما يلي نبذة عن أولئك اللصوص بقلم محرّر صيني أمريكي مؤلف (حرب العملات) الذي بيعت منه مليون وربع نسخة .



إِتِفَاقِيَّةُ بَرْتِنِ وَوُدِرْ

قصة سيطرة «آل روتشيلد» على اقتصاد العالم

في الوقت الذي تنخفض فيه قيمة الدولار الأمريكي مقارنةً باليورو يعزّز ارتفاع النفط والذهب الشكوك التي كان كتاب «حرب العملات» **The currency war** الذي قد أثارها بالحديث عن «مؤامرة يهودية» تعد لتقويض «المعجزة الصينية» يتعرّض كتاب «حرب العملات» الذي ألفه الباحث الأمريكي من أصل صيني سنوغ هونغينغ لهجوم من منظمات يهودية أمريكية وأوروبية تتهم مؤلفه بمعاداة السامية بسبب تحذيره من تزايد احتمال تعرض ما يسميه «المعجزة الصينية» الاقتصادية للانهار والتدمير بمؤامرة تدبرها المصارف الكبرى المملوكة لليهود منذ القرن التاسع عشر ، حين تمكّنت عائلة روتشيلد اليهودية من تحقيق مكاسب هائلة حينذاك زادت على ٦ مليارات دولار ، وهي ثروة تساوي مئات أضعاف اليوم .

ويرى هونغبينغ أن تراجع سعر الدولار وارتفاع أسعار النفط والذهب سيكونان من العوامل التي ستستخدمها عائلة روتشيلد لتوجيه الضربة المنتظرة للاقتصاد الصيني ! وبهذه الفرضية حقق كتابه مبيعات قياسية منذ صدوره .

خطة المؤامرة اكتملت

منتقدو هونغبينغ يتهمونه بأنه يميل إلى نظرية المؤامرة في ما يتعلق بالسيطرة اليهودية على النظام المالي العالمي ، فهو يعتقد أنه لم يعد هناك شك في أن عائلة روتشيلد انتهت بالفعل من وضع خطة لضرب الاقتصاد الصيني مشيراً إلى أن الشيء الذي لم يعرف بعد هو متى ستوجه هذه الضربة ! وخصوصاً أن «الظروف المهيأة» تبلور في حال ارتفعت اسعار الأسهم والبورصة وأسعار العقارات في الصين إلى مستويات غير مسبوقة في ظل احتياطات ضخمة ، لذا دعا الصين إلى اتخاذ إجراءات وقائية بشراء الذهب

بكميات كبيرة من احتياطها من الدولار مشيراً إلى أن الذهب هو العامل الوحيد القادر على مواجهة أي انهيار في أسعار العملات .

ويقول هونغبينغ في معرض تحذيره للصينيين إنه عندما تصل أسعار الأسهم والعقارات إلى ارتفاعات مفرطة يكفي المتأمرين الأجانب ليلة واحدة فقط لتدمير اقتصاد البلاد من خلال سحب استثماراتهم من البورصة وسوق العقارات ليحققوا أرباحاً طائلة بعدما يكونون قد سببوا خسائر فادحة للاقتصاد الصيني ! فرغم أن الصين تحاول الحد من تدفق رؤوس الأموال الأجنبية عليها بمعدلات تفوق المعقول ، فإن المسؤولين الصينيين ينظرون بشك عميق تجاه النصائح الغربية بفتح نظامهم المالي وتعويم عملتهم اعتقاداً منهم أنها وسيلة جديدة لنهب الدول النامية ، إلا أن الكتاب يكشف عن أن حكومة بكين لم تستطع على عكس ما تتخيل السيطرة بشكل كامل على دخول المليارات إلى السوق بسبب تسلل هذه المليارات من بوابة هونغ كونغ وشينزين .

ويرى الكاتب أن وضع الصين الاقتصادي يقترب إلى حد كبير من الوضع الاقتصادي لدول جنوب شرق آسيا وهونغ كونغ عشية الأزمة الاقتصادية الكبرى عام ١٩٩٧ ، ويستعرض بقدر من التفصيل المؤامرة التي أدت إلى انهيار الاتحاد السوفياتي مشيراً إلى أن تفتت هذه القوة العظمى لم تكن على الإطلاق وليدة الصدفة ، بل هي انهيارات خُطِّط لها بعناية من عائلة روتشيلد وحلفائها.

بداية سيطرة آل روتشيلد

يرى هونغبينغ أن حرب العملات الحقيقية بدأت في واقع الأمر على يد عائلة روتشيلد اليهودية في ١٨ حزيران ١٨١٥ قبل ساعات قليلة من انتصار القوات البريطانية في معركة «ووترلو» على قوات إمبراطور فرنسا نابوليون بوناپارت.

ويوضّح أن الابن الثالث لروتشيلد ناتان استطاع بعدما علم باقتراب القوات البريطانية من تحقيق فوزها الحاسم استغلال هذه

المعلومات العظيمة^(٥) للترويج لشائعات كاذبة تفيد بانتصار قوات نابليون حتى قبل أن تعلم الحكومة البريطانية نفسها بهذا الانتصار

٥) هنا والله يكمن قيمة المعلومة ، ثم بعد أن تعرف قيمتها لا تفيد إلا إذا استثمرتها وباختصار :

لا زال الأمريكان يعملون في هذا المجال عبر الإنفاق على مراكز البحث ، أولاً كيف تمّ الاستفادة من معلومة انتصار إنجلترا على نابليون ، وكيف طبقت عائلة روتشيلد هذه الخطة الخبيثة التي تمّ بناؤها على معلومة طائرة في الهواء ؟

حين نتحدّث عن الدهاء المفرط ، الشراء الفاحش والسلطة المطلقة مجتمعين في آن واحد فنحن حتماً نعني بذلك عائلة روتشيلد اليهودية ، عائلة من طراز آخر تخطّت كل الأعراف وتجاوزت كل القوانين حتى سادت العالم وأحكمت قبضتها عليه !

فمن هي عائلة روتشيلد ؟

هي عائلة ذات أصول يهودية ألمانية ، بلغ صيتها أرجاء العالم بسبب قوة نفوذها و ثرائها الذي لم يسبق له مثيل إذ تملك فعلياً نصف ثروة العالم ، وإن تكلمنا بلغة الأرقام فهي تمتلك ما يعادل ٥٠٠ تريليون دولار أمريكي !

مؤسس هذه العائلة هو "إسحق إكنان" ولقب "روتشيلد" يعني في حقيقته "الدرع الأحمر" إشارةً إلى الدرع الذي ميّز باب قصر مؤسس العائلة في فرانكفورت في القرن ١٦ .

كانت هذه القاعدة التي اتبعتها آل روتشيلد لتوسيع ثروتهم ، فكانت الحروب بالنسبة لهم تجارة مُربحة واستثماراً ناجحاً ، فخلال معركة وترلو التي انتهت بانتصار إنجلترا على فرنسا علم الفرع الإنجليزي بذلك من خلال شبكته المعلوماتية قبل أي شخص في إنجلترا !

فما كان من مالك هذا الفرع المصرفي "ناتان روتشيلد" إلا أن جمع أوراق سنداته وعقاراته في حقيبة ضخمة ، ووقف بها مرتدياً ملابس رثة أمام أبواب البورصة في لندن قبل أن تفتح أبوابها ! فما أن فتحت البورصة أبوابها حتى دخل مسرعاً وباع كل سنداته وعقاراته ، ونظراً لعلم الجميع

بشبكة المعلومة الخاصة بمؤسسته ظنوا أن المعلومات وصلته بهزيمة إنجلترا ، فأسرع الجميع ببيع سنداتهم وعقاراتهم ! أما ناتان فقام من خلال عملائه السريين بشراء هذه السندات والعقارات وبأسعار زهيدة ، وقبل الظهر وصلت أخبار انتصار إنجلترا على فرنسا فعادت الأسعار إلى الارتفاع وبدأ يبيع ما اشتراه محققاً بذلك ثروة طائلة !

هل نحن ينقصنا إيجاد المعلومة أم أن المشكلة في الاستفادة منها ؟

من ناحية نفسية تقريباً يتبين أنه لدى العرب عدم احترام الآخر ، وبالتالي اللامبالاة بكل ما يصدر منه من معلومات أو فوائد وسيكون مصيرها هو المرور بجانب الأذن المستهترة وكما أن تصنيفاتنا لبعضنا تمنع وتسدّ المستقبلات العقلية لدينا ، فمقاييسنا لبعضنا كأفراد وكيانات مبنية على عمق لأمراض نفسية .

ولن تجد أحداً في الغالب يحترم أي فكرة تقدّمها له ولو كانت ستقفز بتجارته أو مشروعه كذا خطوة فضلاً عن أن يفكر أن يسعى للحصول عليها أو حتى يشتريها .

بـ٢٤ ساعة! لتنهار بورصة لندن في ثوان معدودة ، وتبادر العائلة
لشراء جميع الأسهم المتداولة فيها بأسعار متدنية للغاية لتحقيق
مكاسب طائلة بعد عودة الأمور إلى مجرياتها الصحيحة!
ويستشهد هونغبنغ بمقولة مشهورة لـناتان روتشيلد بعدما
أحكمت العائلة قبضتها على ثروات بريطانيا يقول فيها :-

نحن شعوب تحب أن تستهلك بالمجان ، تأكل وتشرب وتسكن وتتزوج
وتحج وتبني وحتى تموت وتدفن بالمجان .
وقد نجحت شركة عالمية كبيرة في عملها لصناعة المياه الغازية عبر شراء
معلومة من أحد الأذكىء باع لهم تلك الفكرة بمبلغ ليس كبيراً قبل
عشرات السنين ، وهي أن يقوموا بتعبئة منتوجهم الغازي في زجاجات
يتم بيعها في المحلات بدلاً عن بيع المنتوج في براميل الخشب في محلاتهم
الخاصة . وبسبب تلك الفكرة والمعلومة القيمة وبسبب احترام قيمتها
قفزت أرباح الشركة إلى أرقام فلكية ، وأسأل عن حجم الشركات مثل
بسي وكوكاكولا وكم هي قيمتها السوقية !

«لم يعد يعنيني من قريب أو بعيد من يجلس على عرش بريطانيا لأننا منذ أن نجحنا في السيطرة على مصادر المال والثروة في الإمبراطورية البريطانية فإننا نكون قد نجحنا بالفعل في إخضاع السلطة الملكية لسلطة المال التي نمتلكها».

قد حوّلت هذه المكاسب العائلة من مالكة لمصرف مزدهر في لندن إلى إمبراطورية تمتلك شبكة من المصارف والمعاملات المالية تمتدّ إلى باريس مروراً بفيينا وناپولي وانتهاءً ببرلين وبروكسل ، وفي هذا الصدد يتحدث الكاتب عن كيفية نجاح الابن الأكبر جايمس روتشيلد عام ١٨١٨ في تنمية ثروة العائلة إلى أموال الخزانة العامة الفرنسية ، فبعد «ووترلو» حاول ملك فرنسا الجديد لويس الثامن عشر الوقوف في وجه تصاعد نفوذ العائلة في بلاده ، فما كان من جايمس إلا أن قام بالمضاربة على الخزانة الفرنسية حتى أوشك الاقتصاد الفرنسي على الانهيار ، وهنا لم يجد الملك مخرجاً سوى اللجوء إلى جايمس الذي لم يتأخّر عن تقديم يد العون ، لكن نظير

ثمن باهظ وهو الاستيلاء على جانب كبير من سندات المصرف
المركزي الفرنسي واحتياطاته !

وبذلك تمكّنت العائلة اليهودية بين عامي ١٨١٥ و ١٨١٨ من جمع
ثروة تزيد على ٦ مليارات دولار من بريطانيا وفرنسا ما جعلها وفقاً
للكتاب على تلال من المليارات من مختلف العملات العالمية ، ولم
يعد أمامها سوى عبور الأطلسي حيث الولايات المتحدة التي
تمتلك كل المقومات لتكون القوة العظمى الكبرى في العالم في القرن
العشرين .



رأت عائلة روتشيلد بعد ذلك ومعها عدد من العائلات اليهودية الأخرى البالغة الثراء أن المعركة الحقيقية في السيطرة على العالم تكمن في واقع الأمر في السيطرة على الولايات المتحدة ، فبدأ مخطط آخر أكثر صعوبة إلا أنه حقق مآربه في النهاية .

فقد شهد يوم ٢٣ كانون الأول عام ١٩١٣ منعطفاً مهماً في تاريخ الولايات المتحدة عندما أصدر الرئيس الأمريكي ويدر و ويلسون قانوناً بإنشاء المصرف المركزي الأمريكي الاحتياطي الفدرالي لتكون الشرارة الأولى في إخضاع السلطة المنتخبة ديموقراطياً لسلطة المال وكبار رجال المصارف الخاضعين لليهود بعد حرب شرسة بين الطرفين استمرت ١٠٠ عام .

ويتناول «حرب العملات» بالتفصيل ظروف تلك الحرب الشرسة بين رؤساء أمريكا والأوساط المالية والمصرفية التي يسيطر عليها اليهود ، والتي انتهت بسقوط المصرف المركزي الأمريكي في براثن

إمبراطورية روتشيلد وأخواتها ويستشهد الكتاب بالرئيس أبراهام لينكولن الذي شدّد أكثر من مرة على أنه يواجه عدوّين :-

الأول الأقل خطورة قوات الجنوب !

أما الثاني والأخطر فهو أصحاب المصارف المستعدين لطمعنه .

ويكشف هونغينغ عن أن الحرب أدّت إلى مقتل ٦ رؤساء^(٦) إضافةً إلى عدد آخر من أعضاء الكونغرس ، فقد كان الرئيس وليام هيريسون الذي انتخب عام ١٨٤١ أول ضحايا الحرب عندما عُثر عليه مقتولاً بعد شهر واحد فقط على توليه مهمّاته انتقاماً من مواقفه المناهضة لتغلغل أوساط المال في الاقتصاد الأمريكي ، أما الرئيس

(٦) يقف وراء مقتل الرئيس كيندي كما ذكروا أسباب كثيرة ، ولكن الغالب كما قيل بأنه وقّع على قانون (١١١١٠) هذا القانون ينص على أنه لا يطبع أوراق الدولار إلا الحكومة فقط ، وبذلك شنّ حرباً على البنك ونال جزاءه منهم .

زيتشاري تايلور الذي مات في ظروف غامضة فقد أثبتت التحليلات التي جرت على عينة من شعره استُخرجت من قبره بعد مرور ١٥٠ عاماً على وفاته (عام ١٩٩١) أنها تحتوي على قدر من سم «الزرنيخ» .

كما قتلت تلك الحرب لينكولن عام ١٨٤١ بطلق ناري في رقبتة ، فيما توفي الرئيس جايمس غارفيلد إثر تلوث جرحه بعد تعرضه لطلق ناري من مسدس أصابه في ظهره .

أما الرئيس الأمريكي الذي أعطى الانطباع بأنه انتصر على رجال المصارف فهو أندرو جاكسون (١٨٤٥.١٨٦٧) الذي استخدم مرتين حق الفيتو ضد إنشاء الاحتياطي الفدرالي ، وساعدته في مقاومته شخصيته الجذابة في أوساط الأمريكيين .

أوصى الرئيس جاكسون قبل وفاته بأن يكتب على قبره عبارة :-

«نجحت في قتل لوردات المصارف رغم كل محاولاتهم للتخلص

مني»

غير أن ذلك النجاح المؤقت لم يمنع العائلة وأخواتها من السيطرة على المرافق المالية ، وبينها المصرف المركزي وحاولت بعض وسائل الإعلام الصينية التحقق من هذا الأمر باستضافة الرئيس السابق لـ«الاحتياطي الفدرالي» بول فولكر الذي اعترف بأن المصرف المركزي الأمريكي ليس مملوكا للحكومة الأمريكية بنسبة مائة في المائة لوجود مساهمين كبار في رأسماله غير أنه طالب الصينيين بعدم إصدار أحكام مسبقة في هذا الصدد .

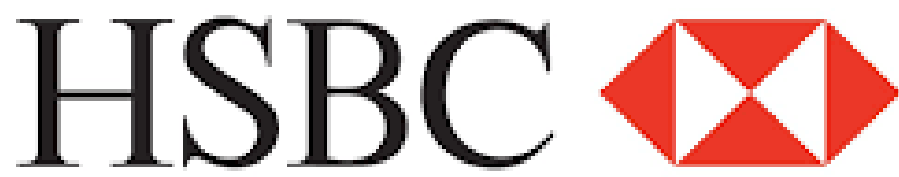
ومن المعروف أن «الاحتياطي الفدرالي» يصف نفسه بأنه «خليط غير عادي من عناصر القطاعين العام والخاص» .

ويتجاوز هونغينغ ذلك ليؤكد أنه يخضع لخمسة مصارف خاصة على شاكلة «سي تي بنك» ، وهي تخضع بالفعل لأثرياء اليهود الذين

يحركون الحكومة الفدرالية من وراء الستار ، وبالتالي فهم يتحكمون باقتصاد العالم .

واتهمت بعض الأوساط الأمريكية الكتاب بأنه معادٍ للسامية مشيرةً إلى أنه في حال حدوث أي انهيار للاقتصاد الصيني فإن المسؤولية عن ذلك يجب أن تلقى على عاتق انتهاكات الصين لحقوق الإنسان وكبت الحريات وحرمان تايوان من الاستقلال لا على عاتق اليهود ، وذلك رغم إشادة هونغينغ بكاء اليهود حيث يقول :

«يعتقد الشعب الصيني أن اليهود أذكاء ، لذلك ينبغي أن نتعلم منهم ، وحتى أنا أعتقد أنهم بالفعل أذكاء ، وربما أذكى الناس على وجه البسيطة» .



الذهب Gold

من نعمة الله على البشر أن الذهب لا يُصنع باليد ولا يُطبع ، وكل المحاولات التي أرادت صناعة الذهب عبر دمج العناصر فشلت منذ قديم الزمن إلى الآن وكانوا يسمونه علم السيمياء قبل أن يطلق عليه الآن بعلم الكيمياء ، والذهب لا يتولد سوى من المستعرات العظمى عبر انفجارات كونية يقدرها الحق جل جلاله .



النقد والمال

قديماً عندما كان يحتاج الإنسان لسلعة معينة كان يأخذها من شخص آخر مقابل أن يعطيه سلعة أخرى بدلا منها ، وهذا ما عرف حينها بـ(نظام المقايضة) ، إلى أن أصبح هذا النظام لا يصلح بمرور الوقت حيث أنه قد يحتاج شخص إلى سلعة معينة في حين أنه لا تتوفر عند الطرف الآخر سلعة يقايض بها .

اتفق الاقتصاديون على اختيار نظام آخر لتبادل السلع ، وكان الاتفاق على اختيار سلعة معينة في كل مجتمع تكون متاحة لجميع الأفراد وتستخدم كمعيار لباقي السلع سميت باسم (نقود المحاسبة) ، ولأن الحيوانات كانت تمثل سلعة متاحة لجميع أفراد المجتمع فقد وقع اختيار الاقتصاديين عليها ، لذلك نجد أن كلمة (RUPEE) وهي عملة الهند مشتقة من كلمة (RUPAA) التي تعني الحيوان ، وكلمة (نقد) العربية مشتقة من كلمة (نقدي)

التي كان يطلقها العرب قديماً على نوع معين من الغنم ذوي الأرجل الصغيرة .

ومع مرور الزمن وارتباط المجتمعات ببعضها البعض حاول الإنسان أن يطور (نقود المحاسبة) بحيث تصبح أسهل في التعامل ، فلبجاً إلى المعادن المختلفة ومن معدن إلى معدن حتى وصل إلى أعلى هذه المعادن وهو الذهب ، وذلك لأن قيمته عالية وثابتة عن أي عملة يمكن المقايضة بها .

وكان العمال الذين يعملون في صناعة النقود يطلق عليهم اسم (الصيارفة) ، وكانت أدواتهم البسيطة البدائية التي كانوا يعملون عليها هي طاولة صغيرة يضعون عليها ما يملكونه .



إكمال الطرح حول الأزمة القديمة

وللعلم طبعا قد لا ينفع التخزين بأي عملة إذا سقط الدولار لأن كل العملات مرتبطة به حتى العقار أيضا قد لا ينفع لأن الشراء سيكون توقف والكل قد أمسك .

غالبا لن يبقى سوى الأبيضين الذهب والفضة لأن قيمة كل منهما تكمن في ذاته ، واحتمال أن يرجع الوضع إلى فكرة المقايضة أي بضاعة ببضاعة كما بدأ البشر في الزمن الأول قبل اكتشاف الذهب والله أعلم .

ثم لما صعب حمل الذهب وخيفَ من سرقة جاءت فكرة المصارف التي تحتفظ لك بذهبك مقابل أن تعطيك سندا ورقيا بقيمته لكي متى احتجت إليه يكون جاهزا لتأخذه إلى أن وصل الحال بسيطرة الدولار على الكل كما سبق ذكره .

نرجع لموضوع ما بعد اتفاقية (برتن وودز) السابق ذكرها والتي
قرر الحلفاء فيها ربط جميع العملات بالدولار وربط الدولار
بالذهب بحيث أن يساوي كل ٣٥ \$ أونصة ذهب عيار ٢١
الخالص وأنشأوا صندوق النقد الدولي ليعيد أعمار الدول الأوروبية
المهدمة فيما بعد الحرب العالمية الثانية ، ومع العلم أن أمريكا هذه
إنما دخلت الحرب العالمية الثانية في آخر أعوامها بحيث تكون تحقق
مكاسب من ذلك ويا سبحان الله عادت هذه المشاهد من جديد
مرارا وتكرارا عبر اختلاق الحروب في العالم ثم بعد تدمير تلك
الدول يأتون بحجة إعادة الإعمار كما هو حاصل في العراق وسوريا
واليمن وغيرها !

بعد ذلك لاحظ الحلفاء أن الولايات المتحدة تنفق ببذخ وتتوسع في
التسليح والتصنيع الحربي ، ثم بعد ذلك إذا بها قد انخرطت في
حرب فيتنام والتي كلفها الكثير جدا من الأموال وتساءل الحلفاء
من أين لها كل هذه الأموال ؟

وهل بالفعل تملك غطاءً ذهبياً لها !

كانت أمريكا تطبع أوراق الدولار مع عدم وجود موجودات الذهب الذي تساويه ، والنتيجة أن أي دولار جديد يكون أضعف مما قبله وهو ما يسمى بالتضخم ، وتعريفه هو زيادة الإمداد بطباعة الورق مع انكشافه وعدم تغطيته بالذهب .

وهذه سرقة واضحة قد تمّ شرعتها وتقنينها ، بالطبع دول الحلفاء فهمت هذه اللعبة كما سبق وخصوصا فرنسا بقيادة ديغول ، وهاجم الدولار وطالب بتحويل عملاتها إلى ذهب كما سبق وذكرنا ، وبسبب ذلك جاءت حمى الذهب عبر زيادة طلبه ، وكما سبق تعرض ديغول لمحاولة اغتيال أثبتت الوثائق أن وراءها وكالة CIA وفشلت العملية .

وفي عام ١٩٦٨م عمت مظاهرات عارمة وصاخبة جميع أنحاء فرنسا سميت ثورة الطلاب والثورة الثقافية ،

وانتبه لعنصر ما يسمى الثورة ، فإنه تكرر وسيتكرر كلما لزم الأمر
ودعت الحاجة إليه !

ومظاهرات فرنسا هذه تحوم حولها أيادي CIA القدرة كما ذكرنا ،
وبذلك تنحى ديجول عن الحكم مع العلم أنه هو محرر فرنسا من
النازيين ! ولكن كان ذلك درسا له ولغيره ألا يضع رأسه برأس
أسياده الكبار .

بعد ذلك لأجل امتصاص الأصوات والاعتراضات أنشأت أمريكا
وبريطانيا مجمع الذهب (London Gold Pool) لكي يوحوا
للناس أن الدولار حقا مرتبط بالذهب ، ولكن بعد فترة علم الناس
بذلك حتى خرج نيكسون بإعلان فك ارتباط الدولار بالذهب
مؤقتا ، وهو ليس مؤقتا وإنما كذبوا على الناس وهو سار إلى الآن !
وعلى فكرة كما ذكرنا سابقاً أن من أهم أسباب تفوقهم هو
دراستهم للأوضاع والنفسيات والحشيات التي تمرّ بالدول

والأشخاص والتي يرفعها إليهم مراكز متخصصة ضخمة تسمى

بـ **Think tanks** (المؤسسات البحثية)^(٧)

(٧) هي مراكز بحثية تقوم بخلق بيئة للتفكير بل وخلق الأفكار من لا شيء ، وغالبا أنها تُخلق من عوامل متعددة يتم ربط خيوطها حتى تصل لمرحلة إمكانية التحقيق في الواقع ، فأنشأوا مراكز البحث أو بنوك التفكير وأنفقوا عليها الملايين في شتى المجالات عبر جمع المعطيات ثم تحليلها ثم خلق الافتراضات المعاكسة ثم خلق افتراضات أخرى ضد الأولى ! وهكذا هلم جرا حتى يصير لديهم تصرف مضبوط لكل حدث قد يقابلونه !

وهاهنا مقالا جميلا يشرح عمل هذه المراكز :

فقد نشرت مؤسسة الفكر العربي مقالا لـ «نسيب شمس» الباحث اللبناني حول مراكز التفكير «**Think Tanks**» والتعريفات التي تشير إليها وكذلك الأدوار والمهام التي تقوم بها والتي تهم الفرد والمجتمع وصانع القرار.

يبدأ «شمس» بأنه حتى وقت طويل ظلت مسألة تعريف المؤسسات البحثية تثير إشكاليات عدة وعلى الرغم من أن عبارة «Think Tanks» كانت تستخدم في الأصل في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية للإشارة إلى قاعة آمنة أو بيئة ملائمة يلتقي فيها خبراء الشؤون الدفاعية والمخططون العسكريون لمناقشة المسائل الاستراتيجية والتكتيكية المرتبطة بها ، فإن المصطلح نفسه ظل يستخدم منذ ذلك الحين لوصف أنواع مختلفة من المؤسسات المنخرطة في نشاط السياسة وتحليل مرتسماتها.

ويشير الكاتب إلى أن ثمة غموضا يحيط بتعريف مراكز البحث أو «Think Tanks» ، فتعريف هذه المراكز لا يزال محل خلاف نظرا إلى أن معظم المؤسسات والمراكز المنتمية إلى مجال البحث لا تعد نفسها من الـ«Think Tanks» ، وإنما تعلن عن نفسها كمنظمة غير حكومية أو منظمة غير ربحية! لذا يبقى هذا المفهوم فضفاضا ويحتمل أكثر من تعريف بسبب كثرة التفاصيل التي تحيط به ، والأبعاد التي كانت تكتنفه ، فبحسب تعريف «Howard J Wiarda» فإن مراكز البحث

والدراسات هي عبارة عن مراكز للبحث والتعليم ، ولا تشبه الجامعات أو الكليات ، كما أنها لا تُقدّم مساقات دراسية بل هي مؤسسات غير ربحية وإن كانت تملك منتجاً وهو الأبحاث ، هدفها الرئيسي البحث في السياسات العامة للدولة ، ولها تأثير فعال في مناقشة تلك السياسات ، كما أنها تركز اهتمامها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسة العامة والدفاع والأمن والخارجية ، كما لا تحاول تقديم معرفة سطحية لتلك المسائل بقدر مناقشتها والبحث فيها بشكل عميق ، ولفت انتباه الجمهور لها .

وتترجم عبارة «Think Tanks» إلى اللغة العربية بصور مختلفة ، فثمة من يترجمها إلى «مراكز التفكير» ، ولكن في الغالب يستخدم تعبير «مراكز الأبحاث والدراسات» للإشارة إليها ، وفي زمن الحرب العالمية الثانية استخدم مصطلح «Brain boxes» باللغة العامية الأمريكية للإشارة إلى «الغرف التي ناقش فيها الاستراتيجيون التخطيط الحربي» .

يتطرق الكاتب إلى اختلاف الباحثين في تحديد التاريخ الذي نشأت فيه مراكز البحوث والدراسات ، فمنهم من يقول إن نشأة تلك المراكز في

صورتها الأولى كان في جامعات أوروبا ، وتحديدًا في القرن الثاني عشر كتقليد للجامعات الإسلامية عشية الحروب الأوروبية المقدسة ، ثم أصبحت تعرف باسم «الكراسي العلمية» في جامعات أوروبا في القرن الثامن عشر ، وكان أولها نشأة «كراسي الدراسات الشرقية» في بولونيا وفي باريس ، لكن المعلومات المتوفرة في هذا المجال تفيد بأن أول مركز أبحاث قد ظهر في بريطانيا في عام ١٨٣١ ، وهو المعهد الملكي للدراسات الدفاعية ، ثم الجمعية الفابية في عام ١٨٨٤ كما أنشئت أول وقفية في بريطانيا اسمها وقفية «ديمورنت» في جامعة أكسفورد لتشجيع الدراسات الدينية ، وعد الباحثون هذه الكراسي الإرهاصات الأولى لإنشاء المراكز البحثية .

في المقابل ثمة من يرى أن مراكز الأبحاث ظاهرة حديثة نسبيًا في حقل العلاقات الدولية وكانت بداية نشأتها في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى ، وكانت عبارة عن منابر للنقاش الجماعي أو لدراسة القضايا الساخنة التي تشغل المجتمع وصناع القرار وقد ظهر أول مركز أبحاث بشكله الحديث في الولايات المتحدة ، وذلك من خلال تأسيس معهد

«كارنيغي» للسلام في عام ١٩١٠ وتلا ذلك إنشاء معهد «بروكينغز» في عام ١٩١٠ أيضا ، ثم معهد «هوفر» في عام ١٩١٨ ، ومؤسسة «القرن» في عام ١٩١٩ وفي حقبة ما بعد الحرب الباردة توسع انتشار مراكز الأبحاث والدراسات وزاد نشاطها ، وأصبح لديها نفوذ في الدول الديمقراطية وتأثير في صانعي القرار وفي صياغة السياسات العامة ، ومن الأدوار التي تضطلع بها مراكز الأبحاث في الدول المتقدمة ، وبخاصة في الولايات المتحدة :

١. إجراء الأبحاث والدراسات وتقديم التحليلات المعمقة والمنهجية حول المشكلات والقضايا الساخنة التي تواجه السياسات العامة .
٢. دعم صناع القرار إذ أن رجل الدولة وصانع القرار بحاجة إلى من يبلور له الخيارات ، ويوضح له السياسات ، ويفصل له القضايا بشكل دقيق علمي ، لذلك فإن الكثير من الحكومات والأجهزة التنفيذية في العالم تعتمد على أبحاث مراكز بحثية وعلى دراساتها وخبراتها ، ربما عدت تلك المراكز هيئة استشارية لتلك الجهة أو لذلك الجهاز الحكومي أو الأهلي .

متى ينتهي هذا العبث واللعب بعرق وجهه كل هؤلاء البشر الذين يدفعون من جهودهم ورزقهم ورزق أولادهم ساعات طويلة من العمل مقابل مبلغ مالي من الدولار يضعف هذا الراتب يوما بيوم ، وتزيد ساعات شقائهم وعملهم ولا تتحسن معيشتهم ، وإنما يسرقها مجموعة لصوص لا يحملون أي شفقة ولا رحمة نحو شعوبهم وأبناء جلدتهم فضلا عن سواهم من البشر .

أم أنه هناك خطة وخطط بديلة جاهزة للتنفيذ عند ورود الحاجة لها ، بلا شك أن لديهم ذلك !

توقع :

حروبا مصطنعة

أوبئة معدلة

ثورات وثورات

أو حتى قنابل ذرية ولو أبعاد الكل فالأهم أن يبقوا هم .



شارل ديغول

لعبة خلق المال

البنك الأمريكي الفدرالي هو بنك خاص لعشرة أشخاص كما أسلفنا ، لا تقدر أي جهة أمريكية أن تفتش عنه قط ! ولا محكمة عليا ولا **FBI** ولا أي جهة ، فليده حصانة قوية للغاية وموجوداته كلها عبارة عن قصور وطائرات وملاعب وعقار وجزر وأشياء كثيرة جداً موزعة على العالم .

إذن طريقة اللعب باختصار أو طريقة السرقة العالمية تتم كالتالي :

- تصدر الخزانة الأمريكية سندات مالية تقوم بعرضها عبر مزاد لدول وبنوك ومؤسسات عالمية .

- غالبا تستحوذ على ذلك البنوك الكبيرة الخاصة مثل سيتي بنك **City Bank** وغيرها ، والتي يمتلكها أيضا أولئك اللصوص .

- تأخذ هذه البنوك السندات التي أخذتها من الخزانة الأمريكية الحكومية وتذهب بها إلى البنك الفدرالي الخاص ويشتريها منهم

ويعطيهم في مقابلها شيكات ، وطبعاً لا يوجد لتلك الشيكات
أي رصيد حقيقي !

وهنا يتم خلق المال من لا شيء ، كيف ذلك ؟

(بطباعة أوراق الدولار) !

من الذي يعطي الأمر بطباعة مليارات الدولارات من هذه
الأوراق ؟

هو البنك الاحتياطي الفدرالي يعطيه لدار الصك **Usment**
اطبعي لنا كذا كذا مليون ! لا ننسى أن هذا البنك هو بنك خاص !

ثم يعطي هذه الأوراق من الدولارات إلى البنوك ثم يعود هذا
البنك اللعين إلى خزانة المال الأمريكية ويقول لها : هذه سندائك
معني ، ادفعي مع الفوائد !

وكيف ستسد الخزانة الأمريكية هذه الأموال والديون مع الفوائد
المرهقة جداً والتي ربما تكون أضعاف الدين الأصلي ؟

يتم تسديدها للأسف عبر الضرائب التي ترهق الشعب والتي يظن
الناس أنها تذهب لهم أي لتحسين البلاد والطب وغيرها وحقيقة لا
يذهب إلى الشعب إلا القليل فقط (فتات بسيط) .

السؤال : إلى متى يستمر هذا ؟

ومتوقّع أن تنهار الأمور بسبب سقف الدين ؟

إلى متى ستبقى الحكومة تستدين من هذا البنك ولا ننسى أن ديونها
أكبر من الناتج القومي ؟

وإذا توقفت الحكومة عن الاقتراض سيتوقف طباعة هذه الأوراق
ثم سيتوقف الناس عن الاقتراض لأن كل دولار تقترضه يستفيد
منه آخر وهي ما يسمى بـ (دورة المال) ، وإذا توقف الناس عن
الاقتراض فستبدأ الحركة بالتوقف شيئاً فشيئاً ، وينتج عنه
الانكماش ويقل الطلب ويزيد العرض .

وهي ورطة كبيرة جداً وسيضطر الناس إلى التقشف والاحتفاظ بما معهم وسيحصل ذلك إذا توقفت الحكومة عن الاقتراض كما أسلفنا ، والأسوأ من ذلك هو أن تُعلن الحكومة إفلاسها ! لأنه لو توقفت أنت عن الاقتراض فهل البنوك ستتركك ؟

وإلا تطالبك بديونها ؟

بالطبع ستطالبك ، والفدرالي سيستمر بمطالبة الخزانة بالتسديد ! وكل جهة ستبحث عما لها من ديون وسيكون همُّ الناس كله مرَّكزاً على تسديد الديون فقط !

ثم يبدأ المال بالزوال شيئاً فشيئاً ويبقى فقط دين كثير !

لا يقدر أحد على سداده ثم يحصل الانهيار الكبير .

هذه طريقة انهيار الدولار ، وإذا انهار الدولار فقد انهارت جميع

عملات العالم !

الحكومة الأمريكية لا تُسدّد ، والبنوك لا تسدّد ، ودولتي أيضا لا تسدّد ، الكل لا يقدر على شيء .

فتنهار الحكومات وتنهار الشركات وتنهار الوظائف وتتوقف المصانع .

إذا حصل ذلك فسيحصل انهيار والكل منه سوف يعاني ، الكل سيجوع ويتعرّى وستعيش الأرض أياماً حالكة السواد وستزيد الجريمة ويقلّ الوعي إذ أن كل شيء يهون على الإنسان مقابل ألا يموت جوعاً، والأمر كله لله والحمد لله رب العالمين .

مصادر هذه الرسالة الأساسية :

- محاضرة د عدنان إبراهيم بعنوان انهيار العالم .
- كتب ومحاضرات لعلماء عرب وغربيين .
- تقارير وأبحاث لمتخصصين .

Telegram



حربُ الهُولا

يقول الإقتصادي البريطاني جون ماينارد
كينز قبل عشرات السنوات :

(ولذلك يمكن للحكومة الأمريكية
أن تقبـوم بسرقة ثروات الشعب بسريرة
تامة ، وبحيث لا يمكن إلا لواحد في
المليون منهم أن يفهم ذلك) !

إذن فنسبته فهم مايجري ضئيلة للغاية ، إنها
واحد في المليون ! لأن اللعبة تدار بضم
إحترافي يضوق معدل ذكاء غالبية
البشر، والذين هم على الدوام يغرقون أكثر
فأكثر من أجل تأمين بقاعهم.

فلم لاتكون أيها القارئ من ضمن تلك
النسبة ؟

إقرا وركز فإن في هذه الاوراق شرحاً قد
يساعدك على الفهم.